

بحار الأنوار

[319] 51 - شف: الحسين بن سعيد رفع الحديث إلى سليم بن قيس الهلالي وذكر ما جرى عند

بيعة أبي بكر وقال ما هذا لفظه: وأقبل بريدة حتى انتهى إلى أبي بكر فقال له: يا أبا بكر أأنت الذي قال لك رسول الله صلى الله عليه وآله انطلق إلى علي فسلم عليه بامرة المؤمنين فقلت: عن أمر الله وأمر رسوله؟ فقال لك: نعم فانطلقت فسلمت عليه؟ والله لا أسكن بلدة أنت فيها (1). 52 - شف: محمد بن العباس، عن محمد بن همام بن سهيل، عن محمد بن إسماعيل العلوي عن عيسى بن داود النجار، عن أبي الحسن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جده عليهم السلام في قوله عزوجل: " ذو مرة فاستوى (2) " إلى قوله: " إذ يغشى السدرة ما يغشى (3) " فإن النبي لما أسري به إلى ربه عزوجل قال: وقف (4) جبرئيل عند شجرة عظيمة لم أر مثلاً، على كل غصن منها ملك، وعلى كل ورقة منها ملك، وعلى كل ثمرة منها ملك، وقد كللها (5) نور من نور الله عزوجل. فقال جبرئيل عليه السلام: هذه سدرة المنتهى، كان ينتهي الأنبياء من قبلك إليها ثم لا يجاوزونها، وأنت تجوزها إن شاء الله ليريك من آياته الكبرى فاطمئن أيديك بالثبات حتى تستكمل كرامات الله وتصير إلى جواره، ثم صعد بي حتى صرت تحت العرش فدلي لي (6) رفرق أخضر ما أحسن أصفه (7)، فرفعني الرفرف باذن الله إلى ربي فصرت عنده، وانقطع عني أصوات الملائكة ودويهم، وذهبت عني المخاوف والروعاء (8) وهدأت نفسي (9) واستبشرت، وطننت أن جميع الخلائق قد ماتوا

(1) المصدر نفسه: 94 و 95. (2) سورة النجم: 6. (3) =: 16. (4) في المصدر: وقف به. (5) كـ: البسه الاكليل وهو التاج. (6) في المصدر: فدنا لي. (7) أي لا أقدر أن أصفه. (8) في المصدر: والنزعات. (9) أي سكنت.